

المسائل السروية

[42] وحكمة ثم جائكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه " (1) يعني رسول

الأنبياء عليه وآله. فحصلت البشائر به من الأنبياء (2) أجمعهم (3) قبل إخراجهم إلى العالم بالوجود، وإنما أراد جل اسمه بذلك إجلاله وإعظامه، وأن يأخذ العهد له على الأنبياء والامم (4) كلها، فلذلك أظهر لآدم عليه السلام صورة شخصه وأشخاص أهل بيته عليهم السلام، وأثبت أسماءهم له ليخبره بعاقبتهم (5) ويبين له عن محلهم عنده ومنزلتهم (6) لديه (7). ولم يكونوا في تلك (8) الحال أحياء ناطقين ولا أرواحاً مكلفين، وإنما كانت أشباحهم دالة " (9) عليهم حسب ما ذكرناه. * * *

(1) آل عمران 3: 81. (2) به من الأنبياء "

ليس في " أ ". وفي م: فحصلت البشارة للأنبياء. (3) في " أ " و " ب " و " ج " و " م " :
وأمامهم. (4) " والامم ليس في " م. (5) في ب " : تعاقبهم. وفي د ليخبرهم بعاقبتهم. (6) في
" م: منزله. (7) لديه ليس في " أ. (8) في أ وم: ذلك. (9) في أ و " م! : دلالة.